

التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل

د. محمد جابر عباس محمد
أستاذ تنظيم المجتمع المساعد
كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان

التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل

د. محمد جابر عباس محمد: أستاذ تنظيم المجتمع المساعد بكلية الخدمة الاجتماعية
جامعة أسوان
الملخص:

تسعي الدراسة الحالية إلى اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل، وهي من بحوث تقدير عائد التدخل المهني، وتحاول اختبار فرض رئيس مؤداه "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل لصالح القياس البعدي"، وذلك من خلال أربع فروض فرعية.

وتم تطبيق برنامج التدخل المهني على عدد ثمانية لمنظمات أهلية ناشئة بمحافظة أسوان، واستهدف التدخل تكوين ودعم لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة، وبناء قدراتهم في مجال التمويل الذاتي، والتمويل الخارجي، واستخدام تكنولوجيا المعلومات لتدبير التمويل، وتلقي أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة الثمانية المشاركة بالبرنامج وعددهم (٥٦) عضو، وعدد (٢٢) تدريباً بإجمالي (٨٩) ساعة تدريبية وإجمالي (١٧٧) ساعة تدخل في الفترة من ٢٨/١/٢٠١٩ حتى ١٧/١٠/٢٠١٩، وتوصلت نتائجها إلي صحة فروضها الفرعية وفرضها الرئيسي.

الكلمات المفتاحية: التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع-بناء قدرات - المنظمات الأهلية الناشئة- تدبير التمويل.

Abstract

The current study sought to test the effectiveness of a Community organization Professional intervention program to build the capacity of new NGOs in the field of fundraising; which is one of estimating the return on professional intervention studies. The main hypothesis that the study sought to test, "there are statistically significant differences between pre and post application of the professional intervention program of community organization to build the capacity of the fundraising committees members in the new NGOs

in the field of fundraising in favor of post-application, through four sub-hypotheses.

The program was applied on eight new NGOs in Aswan Governorate. The intervention aimed to forming and supporting fundraising committees in new NGOs, building their capacities in the field of self- fundraising and external fundraising, and using information technology to raise fundraising. the members of the fundraising committees of the eight new NGOs participating in the program;(56) members, received (22) training, with a total of (89) training hours and a total of (177) intervention hours, starting from 28/1/ 2019 until 17/10/2019. The results of the study proved the validity of its sub-hypotheses and its main hypothesis.

Keywords :Community organization Professional intervention- Capacity building - New NGOs - Fundraising.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

تحلّت المنظمات الأهلية في عالم اليوم مكانة متميزة في سائر المجتمعات المعاصرة، حيث أصبحت شريكاً أساسياً للدول والحكومات علي جميع المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية، وتلعب المنظمات الأهلية في مصر دوراً هاماً في خطط التنمية المحلية والوطنية وتعطيها الحكومات المتعاقبة اهتماماً كبيراً وتدعمها بطرق مختلفة وتدمجها معها ومع المجتمعات المحلية في مختلف خطط التنمية المحلية، ونتيجة لهذا التطور ظهرت أجيال متعاقبة من المنظمات الأهلية وهناك طلب متزايد من المواطنين علي اشهار وتسجيل منظمات أهلية جديدة منذ بدايات القرن الحادي والعشرين. وداخل المنظمات الأهلية أصبحت عملية التمويل في الوقت الحاضر من أهم العمليات التي تؤثر على أداء الخدمات وعلى مدى قيام هذه المنظمات بدورها في تقديم برامج الرعاية الاجتماعية والتنمية للمستفيدين من خدماتها، وكلما توفر التمويل توسعت المؤسسات في خدماتها وارتفع مستواها (عبد اللطيف، ١٩٩٢، ص ٥٤٨) سواء كانت هذه المنظمات الأهلية جمعيات أهلية أو مؤسسات أهلية خاصة كما هو متعارف عليه داخل جمهورية مصر العربية.

كما يعد التمويل من أكثر الجوانب أهمية وحيوية بالنسبة للمنظمات الأهلية بصفة عامة فعليه يتوقف حجم نشاطها وتنوعه ومستواه وأثره على المجتمع الذي تخدمه الجمعية

وتزداد هذه الأهمية نتيجة لطبيعة مصادر تمويل الجمعيات التي تتسم بالمرونة والتغيير وتأثرها بالمناخ السياسى والاجتماعي (قنديل، ١٩٩٩، ص ١١١) السائد في المجتمع. وبصفة عامة فإن المنظمات والقطاعات التنموية الأهلية في بلدان العالم الثالث ومنها البلدان العربية تواجه مشكلة فيما يتعلق بتوفير الأموال اللازمة لإدارة أعمالها أو أداء نشاطاتها التنموية، وذلك بما يحقق أهدافها التي أنشئت من أجلها، ويرجع ذلك إلي أن المصادر التي تعتمد عليها تلك القطاعات الأهلية ومؤسساتها ليست قوية ودائمة (عزام، ٢٠١٠، ص ١٠٠) ومتغيرة بطبيعة المجتمعات وظروفها.

وبالرغم من الاهتمام المتزايد من قبل الحكومة المصرية وإيمانها بدور المنظمات الأهلية وأجيالها المختلفة القديمة والناشئة علي حد سواء وما تقدمه من خدمات للمواطنين تسهم بها في تخفيف الضغط علي الحكومة وأجهزة الدولة، إلا أن هذه المنظمات الأهلية تواجه العديد من العقبات والمشكلات التمويلية، وكما يري أحمد ناجي (٢٠١٨) فإن كثير من الدراسات الميدانية التي طبقت علي المنظمات الأهلية أثبتت أن مشكلة التمويل هي من أهم المشاكل التي تعاني منها هذه المنظمات (ناجي، ٢٠١٨، ص ٦٥) في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يمر بها المجتمع المصري.

وتصبح هذه المشكلات والمعوقات التمويلية التي تواجه المنظمات الأهلية أكثر تأثيراً وارتباطاً بالمنظمات الأهلية الناشئة التي لم يتعدى علي إنشائها أكثر من أربعة عشر عاماً، حيث تشير كثير من الدراسات إلي أن المنظمات الأهلية تواجه مشكلات تمويلية ومعوقات مالية كثيرة ومنها علي سبيل المثال دراسة **وجدي بركات** (٢٠٠٥) والتي وصلت إلي أن الجمعيات الأهلية تنفق إلى وجود استراتيجية لتوليد المال ولتنمية مواردها المالية، ودراسة **أحمد صادق رشوان** (٢٠١١) والتي أكدت أن عجز التمويل هو من أهم المعوقات التي تواجه المنظمات الأهلية بشكل ملحوظ مما يفقدها القدرة علي القيام بدورها البارز والحيوي في المجتمع المستهدف، لان ضمان استمرارية هذه المنظمات مرهون باستمرار التمويل لممارسة أنشطتها واطمأن برامجها المختلفة.

ولمواجهة هذه المشكلات التمويلية وبصورة مهنية من منظور تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية يجب التفكير في تمكين هذه المنظمات الأهلية الناشئة من الحصول علي الأموال اللازمة لتنفيذ برامجها ومشروعاتها، فمن الدعائم التي تساعد المنظمات الأهلية لمواجهة مشكلة التمويل تطوير الجمعيات الأهلية من أساليبها بجمع المال)

محروس، ٢٠٠١، ص ١٠٧) وامتلاك آليات توفير التمويل اللازم وهو ما يعرف "بتدبير التمويل"، والتي تعد واحدة من أهم العمليات والقضايا في قطاع المنظمات الأهلية في الداخل والخارج فكما يشير سكانلان Scanlan (٢٠٠٩) فإن قضايا تدبير التمويل معقدة وأنها مرتبطة بالعديد من المسائل التنظيمية الأخرى في البيئة الخارجية (Scanlan, 2009, p.1) والداخلية للمنظمة الأهلية علي السواء.

هذا وقد أصبح تدبير التمويل اليوم علماً له أصوله وقواعده ونظرياته وأبحاثه وكتبه، وقد خدم هذا العلم في الغرب خاصة الولايات المتحدة الأمريكية خدمة جليلة فهو يدرس في جامعاتها (العلي، ١٩٩٦، ص ١٤٧) ومنه بدأ ينتقل للعديد من الدول والمؤسسات البحثية والمجتمعية، حيث يمكن تعريف تدبير التمويل في إطار المنظمات الأهلية بأنه تزويدها بالأموال لتحقيق أغراضها التي قامت من أجلها أو ما تحصل عليه من مال خاص أو عام لتحقيق أهدافها في مجالات الرعاية والتنمية الاجتماعية (علي، ١٩٩٨، ص ٢٩٩) وضمان استمرارية حصولها علي هذه الاموال بأساليب مشروعة.

ومن جهة أخرى أصبحت عملية تدبير التمويل تحتل مرتبة متقدمة في جدولة عمليات المنظمات الأهلية بصفة عامة وبخاصة الناشئة منها نتيجة لتغير الظروف المحلية والدولية، بخاصة عند الأخذ في الاعتبار أن عملية تدبير التمويل قد تغيرت فكما يري كل من موتز وموراي Mutz, Murray فقد أصبح العطاء أكثر عالمية، مع المنح المقدمة عبر الحدود في أوقات الأزمات الوطنية مثل الصراعات الإقليمية والدولية والكوارث البيئية والهجمات الإرهابية (Mutz, Murray, 2010, p.16).

حيث يحتل تدبير التمويل أهمية قصوي للمنظمات الأهلية، وقد أشارت دراسة هيرزر و نونينكامب Herzer, D. and P. Nunnenkamp (٢٠١٣) إلي أن أنشطه تدبير التمويل تقلل من آثار التعدي علي مصادر الإيرادات المختلفة الاجمالية لموارد المنظمات الأهلية، وأن الدولار الهامشي الذي ينفق علي تدبير التمويل ينتج حوالي خمسة دولارات في شكل منح جديدة علي المدى الطويل. (Herzer, Nunnenkamp, 2013, p.15) تستفيد منها المنظمة الأهلية في تطوير ودعم أنشطتها المختلفة.

وفي الوضع المثالي فإن المنظمات الأهلية غير الربحية الناجحة يكون لديها موظفين متخصصين في تدبير التمويل ولديهم خبرات متخصصة ومسئوليات في هذا المجال، لكن هذا المستوي أبعد بكثير عن واقع المنظمات الأهلية غير الربحية في كثير

من الأحيان، لذلك يحتاج العمل معها في تدبير التمويل العمل علي جمع مزيج من كل من أعضاء مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين والمتطوعين الملتمزين لتعبئتهم وحشدهم للعمل في تدبير التمويل (Bray, 2019, p.7).

حيث يجب أن تتم عملية تدبير التمويل خاصة في المنظمات الأهلية الناشئة بالاعتماد علي فرق المتطوعين ، وذلك بتوظيف جهودهم لجمع الأموال، والعديد من أنشطه تدبير التمويل يمكن أن تستخدم المتطوعين بفعالية، بما في ذلك المناسبات الخاصة، حملات التمويل السنوي مثل البريد المباشر وأنشطة تدبير التمويل الهاتفية ونداءات الشركات، وكذلك مقترحات المنح، ونداءات الهدايا، حملات رأس المال والهبات، جهود التبرع المخططة (Lysakowski, 2005, pp.8-10).

كما أن المنظمات الأهلية المخططة لنجاح عمليات تدبير التمويل والمؤمنة بأهميتها تشكل لجان لتدبير التمويل داخل هيكلها التنظيمي تتكون من متطوعين وإداريين وخبراء داخل المنظمة، ويجب أن تصل هذه اللجان لخطط لتدبير التمويل توضح طرق وأساليب جمع الأموال وما إذا كان لدي المنظمة تنوع في مصادر التمويل وفهم لعملية تدبير التمويل، ففي خطه تدبير التمويل تظهر كل مصادر دخل المنظمة المحتملة، وتصف كيف سيتم رفع هذا الدخل أو كيف ستكون هذه الأهداف المالية المرغوب الوصول إليها، وستبين خطة تدبير التمويل ما إذا كانت ممارسات المنظمة تتسق مع مهمتها (Klein, 2006, p.40).

وفي غالب الأمر فإن خطط تدبير التمويل في المنظمات الأهلية تستهدف نوعين من التمويل هما التمويل الذاتي والتمويل الخارجي، حيث تعتمد في تمويلها علي الموارد المتاحة داخل المجتمع المحلي الذي تخدمه، أو الموارد التي يمكن اتاحتها من مجتمعات أخرى، وتحظي بدعم قانوني أو تساندها الحكومة فنياً ومالياً (هاشم، ٢٠٠٧، ص ٥٢)، فالتمويل الذاتي هو الجهود الفردية التي تقوم بها الجمعية لتوفير مواردها المالية بالوسائل المشروعة مثل الاشتراكات والتبرعات والهبات وحملات جمع المال والأسواق والحفلات الخيرية واليانصيب وغيرها (أحمد، ١٩٧٧، ص ٤٦) وفقاً للضوابط التشريعية الصادرة في هذا الإطار.

أما التمويل الخارجي فهو تمويل مصادره خارجية عن المنظمة الأهلية ومن بينتها الخارجية ويتضمن الاعانات الحكومية وتبرعات الشركات والمانحين الافراد وجهات

التمويل خارج مصر مثل المنظمات العالمية لأجهزة الأمم المتحدة ومؤسسات التمويل الدولية وفروع المنظمات الأجنبية العاملة في مصر وحكومات وسفارات بعض الدول الغربية والعربية وبعض المنظمات غير الحكومية الدولية (قنديل، ١٩٩٨، ص ١٣٧). ونتيجة للثورة المعرفية الرابعة وهي ثورة تكنولوجيا المعلومات والانترنت فقد أصبحت عملية تدبير التمويل من قبل المنظمات الأهلية مرتبطة بدرجة كبيرة بهذه التكنولوجيا والتقدم في وسائل المعلومات والاتصالات، وكما يشير زوه أس ي Zhou, S. Ye (٢٠١٩) فإن التقدم في تكنولوجيا المعلومات تمكن المنظمات الأهلية غير الربحية من الوصول إلى مزيد من المانحين المحتملين بطريقه سريعة وميسورة لمساعدة المنظمات الأهلية علي تشكيل الاستراتيجيات القائمة علي الأدلة التي تتناسب مع العصر الرقمي (Zhou, S. Ye, 2019, p.15).

وفي ذات السياق توضح دراسة ساليديوا أندرسون وزملاؤه Salido-Andres, N., Rey-Garcia, M., Alvarez-Gonzalez, L. I., & Vazquez-Casielles, R. (٢٠١٨) إلي أن حملات تدبير التمويل التي ترعاها المنظمات الأهلية تعمل بنفس الأسس والأساليب في كل من المجتمع الطبيعي وعلي الانترنت (Salido-Andres, N., Rey-Garcia, M., Alvarez-Gonzalez, L. I., & Vazquez-Casielles, R., 2018, p.15) ، حيث يستخدم الإنترنت الآن بشكل فعال من قبل عدد من المنظمات الأهلية لأغراض تدبير التمويل والاتصالات وتوفير المعلومات، وهناك أيضا علامات واضحة علي أن الإنترنت في بعض الحالات تبرز كآلية مفضلة لتقديم بعض الشرائح المانحة (Sargeant, Jay, 2003, p.15).

ويوفر الفضاء الرقمي أدوات كثيرة لمساعدة المنظمات الأهلية في تدبير التمويل مثل المواقع الإلكترونية ومواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، حيث اهتمت دراسة باتيك وزملائه Panic, et al بكيف يمكن للمنظمات الأهلية غير الحكومية تطوير مواقعها الإلكترونية للحصول علي تقييمات ايجابية وزيادة في تدبير التمويل. (Panic, et al., 2015, p.15) نتيجة للاهتمام بموقعها الإلكتروني علي الانترنت.

كما أشارت دراسة كل من باتي وماكدونل Bhati, McDonnell (٢٠١٩) إلي أن نجاح تدبير التمويل في المنظمات الأهلية غير الحكومية يتناسب مع عدد المتبرعين وقيمه التبرعات، ويرتبط بشكل إيجابي مع حجم شبكة الفيسبوك للمنظمة الأهلية وأنشطتها ومشاركة الجمهور فيها (Bhati, McDonnell, 2019, p.15).

دراسة تقدير الموقف

ونظراً لأن الباحث قد أستمد مشكلة دراسته من الميدان وخبراته في مجال العمل المهني بالمنظمات الأهلية، وأن الدراسات السابقة أشارت لمعوقات التمويل بالمنظمات الأهلية ولكنها لم تتطرق لهذه المعوقات بالمنظمات الأهلية الناشئة فقد رأى الباحث وتمشياً مع المنهجية البحثية في بحوث التدخل المهني ضرورة تنفيذ دراسة أولية لتقدير الموقف مجتمع الدراسة وذلك بهدف:

- ١- تكوين قاعدة بيانات أولية عن المنظمات الأهلية الناشئة بمحافظة أسوان.
 - ٢- التعرف علي أهم المعوقات التي تواجه المنظمات الأهلية الناشئة بمحافظة أسوان.
 - ٣- رصد أولوية المشكلات التمويلية بين جملة المعوقات التي تواجه المنظمات الأهلية الناشئة بمحافظة أسوان.
 - ٤- التعرف علي مستوي خبرات المنظمات الأهلية الناشئة بمحافظة أسوان في مجال تدبير التمويل.
 - ٥- التعرف علي مدي وجود لجان لتدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة بمحافظة أسوان من عدمه.
 - ٦- التعرف علي واقع عملية التدريب وبناء القدرات الموجهة لتدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة بمحافظة أسوان.
 - ٧- التحقق من استعداد المنظمات الأهلية الناشئة بمحافظة أسوان للمشاركة في مشروع للتدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع يهتم ببناء قدراتها في مجال تدبير التمويل وإجراء الدراسة.
- هذا وقد أعتد الباحث لتحقيق هذه الأهداف علي تطبيق استمارة تقدير الموقف علي عدد (٢٠) من قيادات وممثلي المنظمات الأهلية الناشئة بمحافظة أسوان والمقابلات شبه المقننة معهم، والزيارات لبعض من هذه المنظمات الأهلية الناشئة بمحيط محافظة أسوان.

وقد أسفرت نتائج دراسة تقدير الموقف عن ما يلي:

- ١- ان نسبة كبيرة تتعدي ٧٠% من جملة المنظمات الأهلية الناشئة المشاركة في دراسة تقدير الموقف بمحافظة أسوان هي من المؤسسات الأهلية الخاصة وأن الجمعيات هي النسبة الأقل.

٢- أن مركز أسوان من بين مراكز المحافظة الخمس يحتل المركز الأول في عدد المنظمات الأهلية الناشئة به في الخمسة عشر سنة الأخيرة بنسبة ٤٥% يليه مركز كوم امبو بنسبة ١٨%، ثم مركز ادفو بنسبة ١٥%، ثم مركز دراو بنسبة ١٣% وفي الأخير مركز نصر النوبة بنسبة ٩%.

٢- أن نسبة ٦٥% من تركيبة مجالس إدارات ومجالس أمناء هذه المنظمات الأهلية الناشئة هي من الشباب ما بين ٢٥ سنة و ٤٠ سنة.

٣- أن هناك عدد من المعوقات الإدارية والفنية والمجتمعية ولكن المعوقات التمويلية هي الأكبر بنسبة ٦٠% من جملة المعوقات التي تواجه المنظمات الأهلية الناشئة بمحافظة أسوان.

٤- أن هناك اجماع من قيادات المنظمات الأهلية الناشئة بمحافظة أسوان المشاركة في دراسة تقدير الموقف بأن خبرات منظماتهم في مجال تدبير التمويل هي ضعيفة جداً وضعيفة.

٥- أن جميع المنظمات الأهلية الناشئة بمحافظة أسوان لا تمتلك أي منها لجنة لتدبير التمويل في وقت إجراء الدراسة.

٦- اتفقت قيادات جميع المنظمات الأهلية الناشئة بمحافظة أسوان أنه لا توجد تدريبات وعمليات بناء قدرات موجهة لتدبير التمويل استفادوا بها من قبل.

٧- رحبت كل القيادات بالمنظمات الأهلية الناشئة بمحافظة أسوان بالمشاركة في مشروع يهتم ببناء قدراتهم في مجال تدبير التمويل ويكون متناسب مع عملهم وظروفهم.

وباستعراض النتائج التي توصلت إليه دراسة تقدير الموقف يتضح لنا ما يلي:

أن قطاع المنظمات الأهلية الناشئة بمحافظة أسوان يواجه معوقات عديدة أهمها المعوقات التمويلية، وأنه لا يوجد تطبيق للجان تدبير التمويل به، وأن هناك احتياج حقيقي لدي منظمات وقيادات هذا القطاع بمحافظة أسوان خاصة في مراكز أسوان وكوم امبو وادفو لبرامج ومشروعات تهتم ببناء قدراته في مجال تدبير التمويل.

ثانياً: صياغة مشكلة الدراسة:

في ضوء الكتابات العلمية المتصلة بمشكلة البحث والدراسات السابقة المرتبطة ودراسة تقدير الموقف التي قام بها الباحث لقطاع المنظمات الأهلية الناشئة بمحافظة أسوان فإن مشكلة الدراسة الحالية تتبلور في تحديد تأثير عائد التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من عدة منطلقات أهمها:

١- الاهتمام العالمي والوطني بمنظمات المجتمع المدني بصفة عامة ومنظمات القطاع الأهلي فيه بصفة خاصة من منطلق دورها المتكامل مع جهود الدولة في تقديم الخدمات وتنمية المجتمعات وبناء قدرات المواطنين.

٢- الزيادة المضطردة في عدد المنظمات الأهلية الناشئة علي المستوى الوطني والمستوي المحلي بمحافظة أسوان خلال السنوات العشر الأخرى وما يتوقع منها من دور من قبل المواطنين ومن قبل الدولة علي السواء.

٣- الاهتمام الوطني في مصر وداخل قطاع المنظمات الأهلية بقضية التمويل بصفة عامة والاهتمام بضبطها ووضع تشريعات تديرها خاصة في ظل قلة المنح والمعونات الحكومية وبخاصة مع المنظمات الأهلية الناشئة المتوقع منها القيام بجهود محلية تحتاج للتمويل وتوافر مصادره.

٤- اهتمام طريقة تنظيم المجتمع بدعم الكيانات الناشئة وتمكينها من ممارسة أدوارها المجتمعية وبخاصة المنظمات الأهلية الناشئة التي تعد من ميادين الممارسة المتخصصة للطريقة بالمجتمع المصري.

٥- بالرغم من وجود دراسات وبحوث كثيرة داخل الطريقة اهتمت ببناء قدرات المنظمات الأهلية ومشكلاتها ومعوقاتها وأجريت برامج تدخل مهني لمواجهتها إلا أنه لا توجد في حدود علم الباحث برامج مهنية وجهت لبناء القدرات في مجال تدبير التمويل.

رابعاً: أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية هي:

١- اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل.

وذلك من خلال قياس عائد التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في كل من:

- تكوين ودعم لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة المشاركة بالبرنامج.
- بناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال التمويل الذاتي.

- بناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال التمويل الخارجي.

- بناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات لتدبير التمويل.

٢- اختبار فروض الدراسة.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

١ - مفهوم التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع Professional intervention in community organization method

يشير قاموس الرعاية الاجتماعية إلى مفهوم التدخل المهني باعتباره يهتم بأنشطة الخدمة الاجتماعية من بداية اهتمامها بالعمليات العلاجية إلى تدخلها في مواقف النزاع على أن يرتبط هذا التدخل بتطبيق النظريات العلمية (Timms, 2016, p.108) والنماذج المهنية في سبيل تحقيق أهداف التدخل المهني.

وفي طريقة تنظيم المجتمع يعرف **عبد الحليم رضا** التدخل المهني بأنه ممارسة الطريقة بكل ما تتضمنه من أهداف واستراتيجيات وأدوار وأساليب فنية وأدوات ومبادئ مهنية وما تسعى إليه من أهداف تسهم في تنمية المجتمع الذي تمارس فيه من خلال تطوير الخدمات الاجتماعية بما يؤدي إلى تقوية الترابط بينهم ويدعو إلي انتمائهم للمجتمع الذي يعيشون فيه (عبد العال، زيتون، ١٩٨٦، ص ٢٤٨) وتحسين العمل بالمنظمة المستهدفة من التدخل المهني.

وفي إطار الدراسة الحالية يمكن أن يضع الباحث تعريفاً إجرائياً للتدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع كما يلي:

١- يهدف التدخل المهني إلي بناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة المشاركة بالبرنامج في محافظة أسوان في مجال تدبير التمويل.

٢- يقوم التدخل المهني علي تكوين ودعم لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة المشاركة بالبرنامج، وبناء قدراتهم في مجالات تدبير التمويل الذاتي، تدبير التمويل الخارجي، استخدام تكنولوجيا المعلومات لتدبير التمويل.

٣- يركز التدخل المهني علي أسس وأدوات واستراتيجيات طريقة تنظيم المجتمع والأدوار المهنية للمنظم الاجتماعي.

- ٤ - يعتمد التدخل المهني علي عدة مراحل وعمليات تشمل تقدير الموقف وذلك للتعرف علي الوضع الراهن للمنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل ثم التدخل من خلال البرنامج التدريبي لبناء قدراتها في هذا المجال ثم التقييم للتعرف علي عائد برنامج التدخل المهني.
- ٥ - يشارك الباحث في تنفيذ برنامج التدخل المهني خبراء تدربين وأكاديميون متخصصون.

Capacity Building

٢ - مفهوم بناء القدرات

تعرف القدرة **Capacity** بأنها القوة والمهارة اللازمين للقيام بالعمل (Longman, 2004, p. 82)، كما تعرف بأنها مقدرة المرء الفعلية علي انجاز عمل ما أو التكيف في العمل بنجاح وتتحقق بأفعال حسية أو ذهنية وقد تكون فطرية أو مكتسبة (بدوي، ١٩٩٣، ص ١)، وتعرف **أمانى قنديل** بناء القدرات بأنها عملية تدخل خارجي لتحسين وتطوير أداء المنظمة في علاقتها برسالتها وهدفها وعلاقتها بالإطار الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي توجد فيه وفي توظيف مواردها بما يحقق لها الاستدامة (قنديل، ٢٠٠٠، ص ١٨٧) داخل مجتمعها وفي تحقيق أهدافها وخطط خدماتها. وفي تنظيم المجتمع يعرف البعض بناء القدرات بأنه عملية متكاملة لتمكين المنظمة وزيادة فاعليتها بما يحقق رسالتها وأهدافها بصورة مستدامة، ويتم ذلك باستخدام مداخل متنوعة (الهوري، ٢٠١٩، ص ١٧) نابعة من المهنة وخبرا ممارسيها، حيث أن بناء القدرات عملية طويلة الأجل ومستمرة تهدف إلي تنمية الموارد البشرية والمؤسسية والتنظيمية للمجتمع من خلال مشاركة العديد من الأطراف مثل المنظمات الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص والمستفيدين والمهنيين المتخصصين كل في مجاله مثل المنظم الاجتماعي الذي يعمل مع المجتمعات والقيادات والمنظمات علي اختلاف أنواعهم.

وفي إطار الدراسة الحالية يمكن أن يضع الباحث تعريفاً إجرائياً لبناء القدرات كما يلي:

- ١ - هي إحدى العمليات المهنية لطريقة تنظيم المجتمع والتي تهدف في هذه الدراسة إلي تدريب وتمكين أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة علي أساليبه وأدواته.

- ٢- بناء القدرات عملية مستمرة يجب التخطيط لها ومتابعتها وتقييمها تستهدف في هذه الدراسة إكساب المشاركين من أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة معاف ومهارات واتجاهات حول تدبير التمويل.
- ٣- يتم تنفيذ هذه العملية من خلال برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع والأنشطة التفصيلية بداخله.

٣- مفهوم المنظمات الأهلية الناشئة *New Non -Governmental Organizations*

يعرف قانون تنظيم ممارسة العمل الأهلي في مصر رقم ١٤٩ لسنة ٢٠١٩ المنظمات الأهلية بأنها كل جماعة ذات تنظيم تهدف إلى المساهمة في تنمية الفرد والمجتمع وتحقيق متطلباته وتعظيم قدراته على المشاركة في الحياة العامة والتنمية المستدامة دون أن تهدف إلى الربح، ويتم تأسيسها وفقاً لأحكام هذا القانون، وتتألف بحد أدنى من عشرة أشخاص طبيعيين أو اعتباريين أو منهما معاً (الجمهورية، ٢٠١٩، ص ٦) وبما لا يتعارض مع تعريف المنظمات الأهلية في قوانين العمل الأهلي السابقة.

ويعرف **رشاد عبد اللطيف** المنظمات الأهلية بأنها مجموعة المنظمات التي تنتج من مبادرات المواطنين الخاصة وتحمل موقفاً وسطاً بين مشروعات القطاع الخاص والمؤسسات الحكومية حيث لا تستهدف تحقيق الربح بل تسعى في المقام الأول إلى تحقيق النفع العام في إطار ما تصدره الحكومات من تشريعات تنظم عمل هذه المنظمات (عبد اللطيف، ٢٠٠٧، ص ٢٦) وتحدد وظائفها ومجالات عملها داخل الدولة، أما المنظمات الأهلية الناشئة فهي المنظمات الأهلية الجديدة أو الحديثة مقارنة بالمنظمات الأهلية التي أنشئت منذ فترة زمنية كبيرة.

وفي إطار الدراسة الحالية يمكن أن يضع الباحث تعريفاً إجرائياً للمنظمات الأهلية الناشئة كما يلي:

- ١- منظمات أهلية (جمعية - مؤسسة) مسجلة ومشهرة ضمن قوانين العمل الأهلي والمنظمات الأهلية في مصر.
- ٢- أن تقع المنظمة الأهلية المشاركة في نطاق محافظة أسوان، وأن تعمل في مجال تنمية المجتمعات المحلية، وأن يمثل الشباب جزءاً أساسياً من أعضائها.
- ٣- أن لا يكون مضي على تأسيسها وأشهرها أكثر من أربعة عشر سنة.

٤ - لديها الاستعداد للمشاركة في برنامج التدخل المهني مع الباحث.

٥ - ليس لديها لجنة لتدبير التمويل قبل بدء التدخل المهني.

١ - مفهوم تدبير التمويل Fundraising

يعرف قاموس ويبستر merriam-webster تدبير التمويل Fundraising

بأنه النشاط المنظم لجمع الأموال سواء بالنسبة لمنظمة أو قضية سياسية أو اجتماعية (Merriam-Webster, 2002)

وتدبير التمويل وثيق الصلة بالمنظمات غير الربحية، وبالنسبة للمنظمات الأهلية فإن تدبير التمويل هو العملية التي تتمكن من خلالها المنظمات الأهلية من جمع وتوفير الأموال من مصادرها الداخلية أو الخارجية طبقاً للقوانين واللوائح المنظمة لذلك لتستخدمه المنظمة في الصرف والإنفاق علي أنشطتها وبرامجها المختلفة.

ويقصد بتدبير التمويل عملية تزويد المنظمات بالأموال اللازمة لتحقيق أغراضها التي قامت من أجلها أو ما تحصل عليه من مال خاص أو عام لتحقيق أهدافها في مجالات الرعاية والتنمية الاجتماعية (عبد الفتاح، مصطفى، ٢٠٠٩، ص ١٢٦)، حيث إن تدبير التمويل بشكل عام هو عملية التماس الدعم المالي وهو وسيلة أساسية لمعظم المنظمات غير الربحية لتحقيق الإيرادات اللازمة لمنظمتهم، وتدبير التمويل ليس فقط طلب المال ولكن يتضمن أيضاً الطرق التي تمكن المنظمات الأهلية غير الربحية من بناء العلاقات وتقديم الدعم واجتذاب مانحين جدد.

وعملية تدبير التمويل الناجحة هي العملية التي يقوم فيها الشخص المناسب باستثمار الفرصة المناسبة لطلب المبلغ المناسب للمشروع الصحيح في الوقت المناسب بالطريقة الصحيحة، وفي معظم الحالات فإن أفضل شخص للقيام بتدبير التمويل المحتمل هو المتطوع الذي لديه علاقة مع المانحين المحتملين، وفي كثير من الحالات فإن الشخص الأنسب لنهج المانح المحتمل هو السلطة التنفيذية مثل المدير أو الرئيس التنفيذي للمنظمة. (Weinstein, 2009, p4).

وفي إطار الدراسة الحالية يمكن أن يضع الباحث تعريفاً إجرائياً لتدبير التمويل كما يلي:

١- هو عملية مخططة ومنظمة تستهدف توفير الأموال اللازمة للمنظمة الأهلية من خلال القنوات والأطر الشرعية المصرح بها.

٢- تستخدم هذه الاموال في تنفيذ أنشطة وبرامج المنظمة الأهلية.

٣- يشارك فيها المتطوعون وقيادات المنظمات الأهلية وتفرد بعض المنظمات الأهلية لجان مخصصة لتدبير التمويل بها.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية إلي بحوث تقدير عائد التدخل المهني ويعتبر هذا النوع من الدراسات الهامة في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقتها في تنظيم المجتمع بصفة خاصة لما لها من دور في إثراء وتجويد الممارسة المجتمعية المهنية، وتم اختيار هذا النوع من الدراسات نظراً لطبيعة موضوع الدراسة والذي يتضمن قياس تأثير التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في بناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل.

منهج الدراسة:

قامت هذه الدراسة علي المنهج التجريبي باستخدام القياسين القبلي والبعدي للمشاركين في الدراسة من أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة.

فروض الدراسة:

يتحدد الفرض الرئيس للدراسة في: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل لصالح القياس البعدي ".
وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

١. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال تكوين ودعم لجان تدبير التمويل لصالح القياس البعدي.

٢. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل الذاتي لصالح القياس البعدي.

٣. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل الخارجي لصالح القياس البعدي.

٤. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات لتدبير التمويل لصالح القياس البعدي.

(٤) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة الحالية في كل من:

أ - استمارة استبيان لتقدير الموقف قبل التدخل.

ب- استمارة تقدير عائد التدخل المهني: وتضمنت تقدير درجة تحقق الأهداف الخاصة بالتدخل، وعدد الأعضاء المستفيدين من كل هدف، ومدى الرضا عن تحقيق هذا الأهداف، وتقييم الوقت المخصص لكل هدف من أهداف التدخل.

ج- مقياس " قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل".

وقد تم إعداداه وفقاً للخطوات التالية:

- بناء مقياس " قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل" في صورته الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد الدراسة.

- ثم قام الباحث بتحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في أربعة أبعاد وهي: بعد تكوين ودعم لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة، وبعد بناء قدراتهم في مجال التمويل الذاتي، وبعد بناء قدراتهم في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات لتدبير التمويل.

- ثم قام الباحث بتحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٦٠) عبارة، مقسمه بالتساوي على أبعاد المقياس الأربع بواقع (١٥) عبارة لكل بعد.

- وقد اعتمد الباحث على الصدق المنطقي من خلال الاطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة.

- وقد أجرى الباحث الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناء علي ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية، وبلغ عدد العبارات في الصورة النهائية للمقياس (٤٠) عبارة، مقسمة بالتساوي على أبعاد المقياس (١٠) عبارات لكل بعد.

- كما أجرى الباحث ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من المشاركين بمشروع التدخل المهني باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٩)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

- تحديد مستوى أبعاد مقياس بناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل للحكم على مستوى أبعاد مقياس بناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، وتم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ($3/2 = 0.67$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (١) مستويات المتوسطات الحسابية

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣

أساليب التحليل الإحصائي: وتمت معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، واختبار (ت) لعينتين مرتبطتين.

(٦) مجالات الدراسة:

(أ) **المجال المكاني:** يتحدد المجال المكاني للدراسة في محافظة أسوان والمنظمات الأهلية الناشئة بها والتي شاركت في برنامج التدخل المهني واستمرت حتي ختامه ووافقت علي شروط التعاقد للمشاركة في المشروع الذي نفذ بالشراكة بين الباحث والمنظمة المظلة (الوسيط)، حيث شاركت ثمان منظمات أهلية ناشئة تنتمي لكل من مركز أسوان ومركز كوم أمبو.

(ب) **المجال البشري:** تحدد المجال البشري للدراسة الحالية في أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة الثمانية المشاركة بالبرنامج وعددهم (٥٦) عضو.

جدول رقم (٢) بيان بالمنظمات الأهلية الناشئة وعدد أعضاء لجان تدبير التمويل بها

م	اسم المنظمة الأهلية الناشئة	عام الاشهار	رقم الاشهار	نوع المنظمة	عدد اعضاء اللجنة
١	جمعية سوا للتنمية والتدريب	٢٠٠٥	٧٤٧	جمعية	٧
٢	مؤسسة تسابيح لتنمية المجتمع	٢٠١٠	١٠٦٤	مؤسسة	٧
٣	المؤسسة العربية الأفريقية للأبحاث والتنمية المستدامة	٢٠١٠	١٠٤٦	مؤسسة	٧
٤	مؤسسة سنايل الخير للتنمية البشرية والمجتمع	٢٠١١	١١٦٦	مؤسسة	٧
٥	مؤسسة هاجر لتنمية المجتمع في اسوان	٢٠١٢	١٢٨٠	مؤسسة	٧
٦	مؤسسة رواد على الطريق للتدريب والتنمية	٢٠١٤	١٣٧٦	مؤسسة	٧
٧	مؤسسة حلم بكرة للتنمية المجتمعية	٢٠١٧	١٥٧٦	مؤسسة	٧
٨	مؤسسة كلنا ايد واحدة	٢٠١٧	١٥٥٠	مؤسسة	٧
	الاجمالي				٥٦

(ج) المجال الزمني:

استغرقت فترة الدراسة والتدخل المهني ما يزيد علي ثمانية أشهر اعتبارا من ٢٨

٢٠١٩/١٠/١٧ حتى ٢٠١٩/١٠/٢٨.

سابعا: برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع:

(١) الأسس التي يركز عليها برنامج التدخل المهني:

١- الأساس النظري للدراسة.

٢- دراسة تقدير الموقف التي قام بها الباحث لمجتمع الدراسة.

٣- الدراسات السابقة ذات الصلة بموضع الدراسة الحالية ونتائجها وتوصياتها.

- ٤- أهمية الدراسة ومبررات اختيارها.
- ٥- مقابلات الباحث مع الخبراء والمتخصصين في العمل الاهلي وبناء القدرات وتديبر التمويل.
- ٥- اهداف الدراسة.
- ٦- المنطلقات النظرية للدراسة.
- مفاهيم الدراسة.
- منطلقات تنظيم المجتمع وآلياته في بناء قدرات المنظمات الأهلية.
- الموجهات النظرية للدراسة.
- ٧- إمكانات الباحث ومجتمع البحث.
- ٨- الفترة الزمنية المحددة لإجراء الدراسة وتنفيذ برنامج التدخل المهني.

(٢) محتوى برنامج التدخل المهني:

(أ) أهداف برنامج التدخل المهني:

تم تحديد أهداف برنامج التدخل المهني في ضوء أهداف الدراسة الحالية، حيث استهدف برنامج التدخل المهني بشكل عام بناء قدرات أعضاء لجان تديبر التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة المشاركة في البرنامج في مجال تديبر التمويل، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الأربعة التالية:

- (١) تكوين ودعم لجان تديبر التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة المشاركة بالبرنامج.
- (٢) بناء قدرات أعضاء لجان تديبر التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال التمويل الذاتي.
- (٣) بناء قدرات أعضاء لجان تديبر التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال التمويل الخارجي.
- (٤) بناء قدرات أعضاء لجان تديبر التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات لتديبر التمويل.

(ب) نسق الهدف في برنامج التدخل المهني:

وقد تمثل في المستفيدين من برنامج التدخل المهني وهم أعضاء لجان تديبر التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة الثمانية المشاركة بالبرنامج.

(ج) استراتيجيات برنامج التدخل المهني:

(١) استراتيجية الإقناع: وتم استخدامها في إقناع كل من قيادات الجمعية المظلة في البداية لتنفيذ البرنامج في إطارها، ثم تم استخدامها مع قيادات المنظمات الأهلية الناشئة للمشاركة في المشروع ، كما تم استخدامها مع قيادات المنظمات المجتمعية الداعمة للمشروع للاستفادة بإمكاناتها في دعم المشروع وتنفيذ برنامج التدخل المهني، ولقد أسهمت هذه الاستراتيجية في إقناع الأطراف المستهدفة والداعمة للتعاون مع الباحث في المشروع وتحقيق أهداف التدخل المهني.

(٢) استراتيجية التعليم والتدريب: حيث تم استخدام هذه الاستراتيجية مع نسق الهدف من أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة الثمانية لتزويدهم بالمعارف والمهارات والخبرات المتصلة بتدبير التمويل وأنواعه واستراتيجياته ومستوياته ومصادره.

(٣) استراتيجية المشاركة: واستهدف الباحث باستخدام هذه الاستراتيجية تمكين أعضاء لجان تدبير التمويل من المشاركة بفاعلية في عمليات تدبير التمويل بمنظماتهم الأهلية الناشئة ومشاركتهم في صنع واتخاذ قرارات تدبير التمويل، وكذلك مشاركتهم بفاعلية في أنشطة برنامج التدخل المهني من خلال النقاشات عقب التدريبات وورش العمل داخل البرنامج.

(د) تكتيكات برنامج التدخل المهني:

التكتيكات هي الترجمة العملية للاستراتيجيات وتضعها موضع التنفيذ وفي ضوء الاستراتيجيات الموجهة للبرنامج المهني يمكن تحديد التكتيكات المستخدمة في التدخل المهني في إطار هذه الدراسة فيما يلي:

(١) تكتيك الشرح والتوضيح: حيث استخدم لإبراز الحقائق والمعارف الخاصة بقضايا التمويل في القطاع الأهلي وأهمية تدبير التمويل للمنظمات الأهلية الناشئة.

(٢) تكتيك تبادل الآراء والأفكار: وتم استخدامه من خلال ورش العمل والتدريبات لتبادل الخبرات والمهارات والمعارف بين المشاركين من أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة المشاركة بالبرنامج.

٣) تكتيك المناقشة الجماعية: وتم استخدامه مع قيادا المنظمات الأهلية الناشئة في بدايات المشروع ومع أعضاء لجان تدبير التمويل بها كما تم استخدامه مع فريق العمل المعاون للباحث.

٤) تكتيك العمل المباشر: حيث تم من خلال التطبيق الفعلي للتدريبات والتكليفات مع أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة.

٥) تكتيك جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها: حيث تم جمع المعلومات عن المنظمات الأهلية الناشئة وخبراتها في مجال تدبير التمويل والمعوقات التي تواجهها وكذلك عن موارد وامكانات المنظمات التي يمكن أن تدعم تنفيذ البرنامج.

٦) تكتيك الاتصالات المفتوحة والمستمرة: وتم تطبيقه واستخدامه مع قيادات المنظمات الأهلية المشاركة بالبرنامج وأعضاء لجان تدبير التمويل بها وكذلك قيادات المنظمات المجتمعية الدائمة ومجلس إدارة الجمعية المظلة.

هـ) الأدوات المهنية لبرنامج التدخل المهني:

١) اللجان: حيث تم التدخل بها ومن خلالها وتكوينها داخل المنظمات الأهلية الناشئة لتتولى مهمة تدبير التمويل بها.

٢) المقابلات: قام الباحث بإجراء المقابلات في بداية البرنامج مع قيادات الجمعية المظلة وقيادات المنظمات الأهلية التي طلبت الانضمام للمشروع وكذلك مع منسق المشروع المعين من قبل الجمعية المظلة وجهاز التدخل ومع المدربين المشاركين في البرنامج وكذلك مع قيادات المنظمات المجتمعية الداعمة للمشروع وتم تنفيذ بعض أنشطة البرنامج بها.

٣) الاجتماعات: وذلك للاتفاق مع نسق الهدف على إنجاز خطة البرنامج المهني.

٤) الاتصالات التليفونية: وذلك للاتفاق على مواعيد المقابلات والتأكيد على حضور التدريبات وورش العمل والاجتماعات.

٥) التدريبات وورش العمل: وذلك لتبادل المعارف واكسابهم المهارات الخاصة بعملية تدبير التمويل وفقاً للأبعاد المختلفة للتدخل (تكوين اللجان - التمويل الذاتي - التمويل الخارجي - تكنولوجيا المعلومات لتدبير التمويل).

٦) المناقشات الجماعية: وتم استخدامها للتأكد من وصول الرسائل الخاصة بالتدريبات وورش العمل والتأكيد علي فهم المحتوي الخاص بالأنشطة.

(و) المهارات المهنية في برنامج التدخل المهني:

- (١) مهارة الاختيار الواعي للمعلومات: وذلك من خلال المعلومات وانتقاء الحقائق التي يمكن أن يستفيد منها نسق الهدف في عملية تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة.
- (٢) المهارة في إقامة العلاقة المهنية: وتتمثل في تكوين علاقات مهنية مع نسق الهدف والقيادات بالمنظمات الشريكة والمنظمات الداعمة وفريق العمل ككل.
- (٣) مهارة الاتصال: حيث تم استخدامها مع أعضاء لجان تدبير التمويل وقيادات المنظمات الأهلية المشاركة بالبرنامج والخبراء بفريق العمل لتنفيذ جميع مراحل البرنامج المهني لتحقيق أهدافه.
- (٤) المهارة التأثيرية: وتتمثل في القدرة على استخدام وتطبيق أساليب التدخل المهني التي قد تكون أكثر تأثيراً وملائمة لتحقيق اهداف البرنامج المهني.
- (٥) مهارة الحوار الهادف: وتتمثل في إجراء الحوارات الهادفة مع أعضاء لجان تدبير التمويل وقيادات المنظمات الأهلية المشاركة بالبرنامج والخبراء بفريق العمل لتحقيق أهداف البرنامج المهني.

(ز) المبادئ المهنية التي ارتكز عليها برنامج التدخل المهني:

- ارتكز برنامج التدخل المهني علي العديد من مبادئ تنظيم المجتمع وأهمها ما يلي:
- (١) مبدأ الاستئارة: وذلك من خلال استئارة قيادات وأعضاء أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة للمشاركة بفاعلية في أنشطة البرنامج.
 - (٢) مبدأ الاستعانة بالخبراء: حيث استعان الباحث أثناء تنفيذ البرنامج المهني ببعض الخبراء والمتخصصين في مجال تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية وبناء القدرات.
 - (٣) مبدأ التخطيط: فقد استخدم الباحث مبدأ التخطيط في جميع مراحل البرنامج المهني لتحقيق أهدافه.
 - (٤) مبدأ المشاركة: وذلك من خلال مشاركة أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في الأنشطة والتدريبات وورش العمل ومن خلال المناقشة الجماعية وتكليفات كل لجنة والتي تم تنفيذها لتحقيق أهداف البرنامج المهني.
 - (٥) مبدأ المسؤولية الاجتماعية: وذلك من خلال توضيح المسؤولية الاجتماعية لأعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة ودورهم في تطوير منظماتهم وتنمية مجتمعهم.

(ح) الأدوار المهنية للمنظم الاجتماعي في برنامج التدخل المهني:

- (١) دور المخطط: ويتمثل هذ الدور في تخطيط مراحل البرنامج المهني والأنشطة التي تقدم بالبرنامج المهني أثناء مراحل المهنية المختلفة.

٢) دور الإداري: ويتمثل هذا الدور في جمع المعلومات وترتيبها وإجراء الاتصالات وتحديد مواعيد تنفيذ الأنشطة أثناء مراحل البرنامج المهني.

٣) دور المنسق: ويتمثل هذا التنسيق بين الأنشطة والمنظمات الشريكة والمنظمات الداعمة وفريق العمل.

٥) دور الخبير: ويتمثل هذا الدور في تزويد أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة بالمعارف الخاصة بعملية تدبير التمويل.

٤) دور الممكن: ويتمثل هذا الدور في تمكين أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة من امتلاك المعارف والمهارات الخاصة بتدبير التمويل واجادتها في السياق المحلي.

٥) دور المستنير: ويتمثل هذا الدور في استنارة أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة لإبداء آرائهم وأفكارهم ومقترحاتهم أثناء المناقشة الجماعية وورش العمل والتدريبات.

٦) دور المدرب: ويتمثل هذا الدور في مشاركة الباحث كمدرب أساسي أو كمدرب مساعد في أنشطة برنامج التدخل المهني.

(ط) الجهاز المستخدم في برنامج التدخل المهني:

تم التدخل المهني من خلال جمعية المستقبل للتنمية وحماية المستهلك والبيئة **FADCEP** بمحافظة أسوان، لكونها جمعية رائدة وثقة في المجتمع الأسواني وحصولها علي عدد من المشروعات من عدد من الممولين، بالإضافة الي ترحيبها للتعاون مع الباحث، حيث تم تنفيذ برنامج التدخل المهني كمشروع مجتمعي تحت مظلتها وبمبادرة ذاتية من الباحث ومنها، وكان الإشراف العلمي والإداري من اختصاصات الباحث صاحب فكرة المشروع ولتيسير العمل الإداري تم تعيين منسق للمشروع من قبل الجمعية.

(ي) فريق العمل في برنامج التدخل المهني:

ساعد الباحث في تنفيذ أنشطة التدخل المهني فريق عمل مكون من ثمان خبراء ومدربين من الخبراء الأكاديميين والمدربين في مجال العمل الأهلي وتدبير التمويل، بالإضافة إلي الباحث ومنسق المشروع.

(ك) وصف أنشطة برنامج التدخل المهني:

تضمن برنامج التدخل المهني العديد من الأنشطة ما بين اجتماعات وورش عمل وتدريبات ولقاءات وعمل بحثي وتقييمات وحفل ختام شارك فيها فريق العمل وأعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة يمكن وصفها جدولياً واحصائياً كما يلي:

+++++

ففي هذا التدخل المهني لبناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل تم تنفيذ (٥٩) نشاط مهني، منهم (٦) عمل بحثي "دراسة استطلاعية"، و(٢٦) اجتماع، و(٢٢) تدريب، و(٤) تقييمات، و(١) حفل ختام، بإجمالي (١٧٧) ساعة تدخل مهني.

(ل) المحتوي التدريبي لبرنامج التدخل المهني:

جدول رقم (٤) المحتوي التدريبي لبرنامج التدخل المهني لبناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة

م	نوع التدريب/ اسم التدريب	عدد ايام التدريب	عدد ساعات التدريب	المدرّب
١	أهمية التمويل	١	٤	الباحث
٢	مصادر التمويل وأنواعه	١	٤	الباحث
٣	تدبير التمويل الذاتي	٢	٨	أ/ سعيد إبراهيم
٤	استراتيجيات تدبير التمويل الذاتي	١	٤	الباحث
٥	الشراكات في التنمية	١	٣	أ/ أميرة يوسف + الباحث
٦	منظمات المجتمع المدني	١	٣	الباحث
٧	الإطار القانوني للتمويل الخارجي	٢	٦	الباحث
٨	أدارة حملات تدبير التمويل الذاتي.	٢	٦	أ/ سعيد إبراهيم
٩	مصادر التمويل الخارجي	٢	٦	الباحث
١٠	اليات تحديد الممولين الخارجيين المناسبين	١	٣	الباحث
١١	طرق استهداف الممولين الخارجيين	١	٣	أ/ كمال حلمي
١٢	كتابة مقترحات المشاريع	٢	٦	أ/ كمال حلمي
١٣	بناء العلاقات مع المانحين	١	٣	أ/ كمال حلمي + الباحث
١٤	مشكلات كتابة مقترحات المشاريع	١	٣	أ/ أميرة يوسف + الباحث
١٥	التفاوض في مقترحات المشاريع	١	٣	الباحث
١٦	طرق متابعة المنح والمشروعات	١	٣	الباحث
١٧	استراتيجيات استدامة التمويل الخارجي	١	٣	الباحث
١٨	أدوات تكنولوجيا المعلومات وتمويل المنظمات الأهلية	٢	٦	د/ محمد عبد الرزاق
١٩	وسائل التواصل الاجتماعي وتمويل المنظمات الأهلية	١	٣	أ/ تامر عاطف
٢٠	المواقع الإلكترونية وتمويل المنظمات الأهلية	١	٣	أ/ تامر عاطف + الباحث
٢١	مدخل لصناعة الأفلام الإلكترونية	١	٣	أ/ هبة الله أمين
٢٢	الأفلام الإلكترونية وتدبير التمويل	١	٣	أ/ هبة الله أمين + الباحث
	الإجمالي	٢٨	٨٩	

(٣) مراحل التدخل المهني:

(أ) المرحلة التمهيدية: وتضمنت هذه المرحلة مجموعة خطوات:

- الاتفاق مع الجمعية المظلة.
- عقد اجتماعات تمهيدية لشرح الفكرة والنقاش ونتائج الدراسة الاستطلاعية.
- التعاقد مع الباحث لبدء تنفيذ المشروع.
- الاعلان عن المشروع وبدء تلقي طلبات الانضمام من المنظمات الأهلية الناشئة.
- عقد مقابلات واجتماعات مبدئية بالمنظمات الأهلية الناشئة طالبة الانضمام.
- الاتفاق المبدئي على خطة التدخل المهني وعمل دراسة تقدير الموقف
- الاتفاق النهائي على خطة العمل وتحديد مواعيد وأماكن التدريب.
- إجراء القياس القبلي للتدخل المهني على المنظمات الأهلية الناشئة المشاركة بالمشروع.

(ب) المرحلة التخطيطية: وتضمنت هذه المرحلة مجموعة خطوات:

- استخلاص نتائج الدراسة القبلية وعرضها على الشركاء.
- وضع خطة زمنية لبدء العمل تتفق مع نتائج الدراسة القبلية وآراء الشركاء.
- حصر الموارد المادية والبشرية التي يمكن أن تسهم في إنجاز برنامج التدخل.
- توزيع الأدوار والمسئوليات وتحديد متغيرات برنامج التدخل من استراتيجيات ومبادئ وأدوات وأهداف ... مع وضع البرنامج في صورته النهائية وتحديد موعد بداية تطبيق برنامج التدخل.
- اعلان برنامج التدريب النهائي والاتفاق عليه.

(ج) المرحلة التنفيذية: وتضمنت هذه المرحلة مجموعة خطوات:

- بداية برنامج التدخل بعقد مجموعة اجتماعات للشركاء.
- عقد جماعات نقاشية حول أهمية تدبير التمويل وخاصة المنظمات الأهلية الناشئة.
- تنفيذ التدريبات الخاصة بتدبير التمويل الذاتي.
- تنفيذ التدريبات الخاصة بتدبير التمويل الخارجي.
- تنفيذ التدريبات الخاصة باستخدام تكنولوجيا المعلومات في التمويل.
- متابعة الأنشطة والتكاليف الخاصة بتدريبات تدبير التمويل.

(د) المرحلة التقييمية: وتضمنت هذه المرحلة مجموعة خطوات:

- إنهاء البرنامج التدريبي
- تكريم المشاركون في البرنامج.
- تطبيق القياس البعدي للمشاركين في البرنامج.
- قياس عائد التدخل المهني علي المشاركين.

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية:

(١) وصف مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٥) وصف أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة المشاركين في الدراسة (ن=٥٦)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٣٥	٨
م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٧	٣٠.٤
٢	أنثى	٣٩	٦٩.٦
	المجموع	٥٦	١٠٠
م	المؤهل العلمي	ك	%
١	مؤهل متوسط	١١	١٩.٦
٢	مؤهل جامعي	٣٣	٥٨.٩
٣	دراسات عليا	١٢	٢١.٤
	المجموع	٥٦	١٠٠
م	الوظيفة	ك	%
١	مدير تنفيذي	٥	٨.٩
٢	عضو مجلس إدارة	٢٣	٤١.١
٣	مسئول برامج	٦	١٠.٧
٤	متطوع	٢٢	٣٩.٣
	المجموع	٥٦	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة هو (٣٥) سنة، وانحراف معياري (٨) سنوات تقريباً، وأكبر نسبة من هؤلاء الأعضاء هم من الإناث بنسبة (٦٩.٦%)، بينما مثل الذكور منهم نسبة (٣٠.٤%).

- أكبر نسبة من الأعضاء حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٥٨.٩%)، يليها الحاصلين علي دراسات عليا بنسبة (٢١.٤%)، ثم الحاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (١٩.٦%).

- أكبر نسبة من أعضاء لجان تدبير التمويل وظيفتهم بمنظماتهم الأهلية أعضاء مجالس إدارات بنسبة (٤١.١%)، يليها متطوعين بنسبة (٣٩.٣%)، ثم مسئولين برامج بنسبة (١٠.٧%)، وأخيراً مديرين تنفيذيين بنسبة (٨.٩%)، وهو تنوع استهدفه الباحث عند تكوين اللجان في بداية التدخل.

(٢) النتائج الخاصة بأبعاد بناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل:

(أ) البعد الأول: تكوين ودعم لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة:

جدول رقم (٦) بعد تكوين ودعم لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة (ن=٥٦)

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	لدي منظمتي الأهلية لجنة خاصة بتدبير التمويل	١.٠٥	٠.٢٣	٢	٣	١	
٢	توجد موافقة من مجلس إدارة / أمناء المنظمة الأهلية بتشكيل لجنة تدبير التمويل	١.٠٤	٠.١٩	٣	٣	١	
٣	لدي منظمتي الأهلية توصيف واضح لمهام و أهداف لجنة تدبير التمويل	١.٠٢	٠.١٣	٤	٢.٩٥	٣	
٤	تم تكوين لجنة تدبير التمويل علي أساس تكامل الخبرات بين أعضائها	١	٠	٥	٢.٩٨	٢	
٥	تمتلك لجنة تدبير التمويل بمنظمتي الأهلية خطة استراتيجية لتدبير التمويل	١	٠	٥	٢.٨٩	٥	
٦	يوجد تبادل للخبرات بين لجنة تدبير التمويل بمنظمتي ومثيلاتها في المنظمات الأخرى	١.٠٤	٠.١٩	٣	٢.٩٨	٢	
٧	تعقد لجنة تدبير التمويل بمنظمتي الأهلية اجتماعات دورية	١.٠٧	٠.٢٦	١	٢.٨٨	٦	
٨	يوجد نظام ملفات مستقل للجنة تدبير التمويل بمنظمتي الأهلية	١.٠٢	٠.١٣	٤	٢.٩١	٤	

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٩	يهتم أعضاء لجنة تدبير التمويل بمنظمتي الأهلية بتطوير مهاراتهم	١.٠٤	٠.١٩	٣	٢.٩٨	٢
١٠	توجد خطة داخلية لتحقيق استدامة لجنة تدبير التمويل بمنظمتي الأهلية	١.٠٢	٠.١٣	٤	٢.٨٩	٥
	البعد ككل	١.٠٣	٠.٠٨	مستوى منخفض	٢.٩٥	٠.١٥ مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى بعد تكوين ودعم لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة بالقياس القبلي منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٠٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تعقد لجنة تدبير التمويل بمنظمتي الأهلية اجتماعات دورية بمتوسط حسابي (١.٠٧)، وجاء بالترتيب الثاني لدي منظمتي الأهلية لجنة خاصة بتدبير التمويل بمتوسط حسابي (١.٠٥)، وأخيراً تم تكوين لجنة تدبير التمويل علي أساس تكامل الخبرات بين أعضائها، وتمتلك لجنة تدبير التمويل بمنظمتي الأهلية خطة استراتيجية لتدبير التمويل بمتوسط حسابي (١).
 - مستوى بعد تكوين ودعم لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة بالقياس البعدي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول لدي منظمتي الأهلية لجنة خاصة بتدبير التمويل، وتوجد موافقة من مجلس إدارة / أمناء المنظمة الأهلية بتشكيل لجنة تدبير التمويل بمتوسط حسابي (٣)، وجاء بالترتيب الثاني تم تكوين لجنة تدبير التمويل علي أساس تكامل الخبرات بين أعضائها، ويوجد تبادل للخبرات بين لجنة تدبير التمويل بمنظمتي ومثيلاتها في المنظمات الأخرى، ويهتم أعضاء لجنة تدبير التمويل بمنظمتي الأهلية بتطوير مهاراتهم بمتوسط حسابي (٢.٩٨)، وأخيراً تعقد لجنة تدبير التمويل بمنظمتي الأهلية اجتماعات دورية بمتوسط حسابي (٢.٨٨).
- وتشير هذه الفروق بين القياسين القبلي والبعدي إلي فاعلية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل في البعد الخاص بتكوين ودعم لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة.

وأكدت علي ذلك نتائج تطبيق استمارة تقدير عائد التدخل المهني في هذا الهدف الخاص بتكوين ودعم لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة، حيث بينت أن ٩٨.٢ % من المشاركين في البرنامج يرون أن هذا الهدف قد تحقق بدرجة كبيرة، وأن ٩٢.٩% منهم يرون أن كل أعضاء اللجنة بمنظمتهم الأهلية قد استفادوا من أنشطة هذا الهدف، بينما ٨٥.٧% منهم يرون أن جميع الأعضاء من كل المنظمات المشاركة قد استفادوا من أنشطة هذا الهدف، وأن ٩٤.٦ % من المشاركين في البرنامج راضون بشكل تام عن تحقيق هذا الهدف، وأن ٨٧.٥ % من المشاركين في البرنامج يرون أن الوقت المخصص لأنشطة هذا الهدف كان مناسباً.

(ب) البعد الثاني: بناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال التمويل الذاتي:

جدول رقم (٧) بعد بناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال التمويل الذاتي (ن=٥٦)

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يمتلك أعضاء لجنة تدبير التمويل معارف جيدة حول مصادر التمويل الذاتي	١.١١	٠.٣١	١	٣	٠	
٢	لدي أعضاء اللجنة مهارة استقطاب أعضاء جدد للمنظمة الأهلية لزيادة الاشتراكات	١	٠	٣	٢.٨٦	٠.٣٥	
٣	يمتلك أعضاء اللجنة مهارة تنفيذ حملات تدبير التمويل الذاتي	١	٠	٣	٢.٩٦	٠.١٩	
٤	لدي أعضاء اللجنة المعارف القانونية الخاصة بعمليات جمع التبرعات	١.١١	٠.٣١	١	٢.٧٩	٠.٤١	
٥	يمارس أعضاء اللجنة مهارة تخطيط حملات تدبير التمويل الذاتي	١	٠	٣	٢.٩٣	٠.٢٦	
٦	يمتلك أعضاء اللجنة مهارة جمع التبرعات من أعضاء الجمعية الداخليين	١.٠٩	٠.٢٩	٢	٢.٩٣	٠.٢٦	
٧	لدي أعضاء اللجنة مهارة تقييم حملات تدبير التمويل الذاتي	١	٠	٣	٢.٤٣	٠.٥	
٨	لدي أعضاء لجنة تدبير التمويل معارف جيدة بأساليب تدبير التمويل الذاتي	١	٠	٣	٢.٩٦	٠.١٩	
٩	أعضاء اللجنة لديهم مهارة ابتكار أنشطة مدرة للدخل لزيادة إيرادات الجمعية الذاتية	١	٠	٣	٢.٧٥	٠.٤٤	
١٠	لدي أعضاء اللجنة مهارة متابعة حملات تدبير التمويل الذاتي	١	٠	٣	٢.٧٩	٠.٤١	
	البعد ككل	١.٠٣	٠.٠٨	مستوى منخفض	٢.٨٤	٠.١٧	

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى بعد بناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال التمويل الذاتي بالقياس القبلي منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٠٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يمتلك أعضاء لجنة تدبير التمويل معارف جيدة حول مصادر التمويل الذاتي، ولدي أعضاء للجنة المعارف القانونية الخاصة بعمليات جمع التبرعات بمتوسط حسابي (١.١١)، وجاء بالترتيب الثاني يمتلك أعضاء اللجنة مهارة جمع التبرعات من أعضاء الجمعية الداخليين بمتوسط حسابي (١.٠٩)، وأخيراً عدد من العبارات مثل لدي أعضاء اللجنة مهارة متابعة حملات تدبير التمويل الذاتي، وأعضاء اللجنة لديهم مهارة ابتكار أنشطة مدرة للدخل لزيادة إيرادات الجمعية الذاتية بمتوسط حسابي (١).
 - مستوى بعد بناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال التمويل الذاتي بالقياس البعدي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يمتلك أعضاء لجنة تدبير التمويل معارف جيدة حول مصادر التمويل الذاتي بمتوسط حسابي (٣)، وجاء بالترتيب الثاني يمتلك أعضاء اللجنة مهارة تنفيذ حملات تدبير التمويل الذاتي، ولدي أعضاء لجنة تدبير التمويل معارف جيدة بأساليب تدبير التمويل الذاتي بمتوسط حسابي (٢.٩٦)، وأخيراً لدي أعضاء اللجنة مهارة تقييم حملات تدبير التمويل الذاتي بمتوسط حسابي (٢.٤٣).
- وتشير هذه الفروق بين القياسين القبلي والبعدي إلي فاعلية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل في البعد الخاص ببناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال التمويل الذاتي.

وأكدت علي ذلك نتائج تطبيق استمارة تقدير عائد التدخل المهني في هذا الهدف الخاص ببناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال التمويل الذاتي، حيث بينت أن ٨٩.٣% من المشاركين في البرنامج يرون أن هذا الهدف قد تحقق بدرجة كبيرة، وأن ٨٢.١% منهم يرون أن كل أعضاء اللجنة بمنظمتهم الأهلية قد استفادوا من أنشطة هذا الهدف، بينما ٧٦.٨% منهم يرون أن جميع الاعضاء من كل المنظمات المشاركة قد استفادوا من أنشطة

هذا الهدف، وأن ٩١.١% من المشاركين في البرنامج راضون بشكل تام عن تحقيق هذا الهدف، وأن ٧٨.٦% من المشاركين في البرنامج يرون أن الوقت المخصص لأنشطة هذا الهدف كان مناسباً.

(ج) البعد الثالث: بناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال التمويل الخارجي:

جدول رقم (٨) بعد بناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال التمويل الخارجي (ن=٥٦)

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يمارس أعضاء اللجنة آليات تحديد الممولين الخارجيين المناسبين	١.٠٧	٠.٢٦	١	٢.٨٩	٠.٣١	٤
٢	يمتلك أعضاء اللجنة معارف قانونية جيدة حول التمويل الخارجي	١.٠٤	٠.١٩	٣	٢.٩١	٠.٢٩	٣
٣	تستهدف اللجنة بناء شراكات تمويلية خارجية مستدامة مع الممولين الوطنيين	١.٠٢	٠.١٣	٤	٢.٨٤	٠.٣٧	٦
٤	توجد مهارة جيدة لدى أعضاء اللجنة في استهداف المانحين الدوليين	١.٠٤	٠.١٩	٣	٢.٩٨	٠.١٣	١
٥	تمتلك اللجنة اتصالات جيدة بأفرع المنظمات الدولية المتاحة في مصر	١.٠٢	٠.١٣	٤	٢.٨٢	٠.٣٩	٧
٦	لدى أعضاء اللجنة إحاطة بغالبية مصادر التمويل الخارجي المتاحة في مصر	١.٠٥	٠.٢٣	٢	٢.٧٧	٠.٤٣	٨
٧	يمتلك أعضاء اللجنة مهارة التفاوض مع المانحين في مشروعات التنمية الممولة	١	٠	٥	٢.٩٨	٠.١٣	١
٨	يجيد أعضاء اللجنة عملية كتابة مقترحات المشاريع المقدمة للممولين	١.٠٤	٠.١٩	٣	٢.٩٣	٠.٢٦	٢
٩	لدى أعضاء اللجنة مهارة إقامة علاقات العمل الناجحة مع الممولين الخارجيين	١.٠٤	٠.١٩	٣	٢.٨٦	٠.٣٥	٥
١٠	يسعى أعضاء اللجنة إلى تحقيق استدامة التمويل الخارجي لمشاريع المنظمة	١.٠٢	٠.١٣	٤	٢.٦٨	٠.٤٧	٩
	البعد ككل	١.٠٣	٠.٠٧	مستوى منخفض	٢.٨٧	٠.١٦	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى بعد بناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال التمويل الخارجي بالقياس القبلي منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٠٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يمارس أعضاء اللجنة آليات تحديد الممولين الخارجيين المناسبين بمتوسط حسابي (١.٠٧)، وجاء بالترتيب الثاني لدي أعضاء اللجنة إحاطة بغالبية مصادر التمويل الخارجي المتاحة في مصر بمتوسط حسابي (١.٠٥)، وأخيراً يمتلك أعضاء اللجنة مهارة التفاوض مع المانحين في مشروعات التنمية الممولة بمتوسط حسابي (١).
 - مستوى بعد بناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال التمويل الخارجي بالقياس البعدي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول توجد مهارة جيدة لدي أعضاء اللجنة في استهداف المانحين الدوليين، ويمتلك أعضاء اللجنة مهارة التفاوض مع المانحين في مشروعات التنمية الممولة بمتوسط حسابي (٢.٩٨)، وجاء بالترتيب الثاني يجيد أعضاء اللجنة عملية كتابة مقترحات المشاريع المقدمة للممولين بمتوسط حسابي (٢.٩٣)، وأخيراً يسعى أعضاء اللجنة إلي تحقيق استدامة التمويل الخارجي لمشاريع المنظمة بمتوسط حسابي (٢.٦٨).
- وتشير هذه الفروق بين القياسين القبلي والبعدي إلى فاعلية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل في البعد الخاص ببناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال التمويل الخارجي.
- وأكدت علي ذلك نتائج تطبيق استمارة تقدير عائد التدخل المهني في هذا الهدف الخاص ببناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال التمويل الخارجي، حيث بينت أن ٩٤.٦% من المشاركين في البرنامج يرون أن هذا الهدف قد تحقق بدرجة كبيرة، وأن ٨٩.٣% منهم يرون أن كل أعضاء اللجنة بمنظمتهم الأهلية قد استفادوا من أنشطة هذا الهدف، بينما ٨٢.١% منهم يرون أن جميع الاعضاء من كل المنظمات المشاركة قد استفادوا من أنشطة هذا الهدف، وأن ٩٢.٩% من

المشاركين في البرنامج راضون بشكل تام عن تحقيق هذا الهدف، وأن ٨٥.٧% من المشاركين في البرنامج يرون أن الوقت المخصص لأنشطة هذا الهدف كان مناسباً.

(د) البعد الرابع: بناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات لتدبير التمويل:

جدول رقم (٩) بعد بناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات لتدبير التمويل (ن=٥٦)

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يملك أعضاء اللجنة خبرة جيدة في التعامل مع وسائل الاتصال الالكترونية	١.٣٢	٠.٤٧	١	٢.٩١	٠.٢٩	
٢	لدى أعضاء اللجنة معارف جيدة حول أدوات تكنولوجيا المعلومات للمنظمات	١.٠٤	٠.١٩	٣	٢.٩١	٠.٢٩	
٣	يساعد أعضاء اللجنة القائمين علي الموقع الالكتروني للمنظمة لتدبير التمويل	١	٠	٤	٢.٨٤	٠.٣٧	
٤	لدى أعضاء اللجنة المهارة في توظيف وسائل التواصل الاجتماعية لتدبير التمويل للمنظمة	١	٠	٤	٢.٨٢	٠.٣٩	
٥	يساهم أعضاء لجنة تدبير التمويل في تسويق المنظمة وخدماتها الكترونياً	١.٠٧	٠.٢٦	٢	٢.٩٣	٠.٢٦	
٦	لدى أعضاء اللجنة معارف جيدة بطرق تدبير التمويل باستخدام تكنولوجيا المعلومات	١.٠٤	٠.١٩	٣	٢.٧٥	٠.٤٤	
٧	تستخدم الإعلانات عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتدبير التمويل للمنظمة الأهلية	١.٠٤	٠.١٩	٣	٢.٩٣	٠.٢٦	
٨	يملك أعضاء اللجنة معارف جيدة بالأطر القانونية لعمل المنظمات الأهلية في الفضاء الالكتروني	١.٠٤	٠.١٩	٣	٢.٧٩	٠.٤١	
٩	يتم التواصل باستخدام تكنولوجيا المعلومات مع بعض المانحين لتدبير التمويل للمنظمة	١	٠	٤	٢.٩٣	٠.٢٦	
١٠	لدى أعضاء اللجنة المهارة في التعامل مع منظمات المجتمع الافتراضي	١	٠	٤	٢.٧٣	٠.٤٥	
	البعد ككل	١.٠٥	٠.٠٨	مستوى منخفض	٢.٨٥	٠.٢٣	

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى بعد بناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات لتدبير التمويل بالقياس القبلي منخفض حيث بلغ

المتوسط الحسابي (١.٠٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يمتلك أعضاء اللجنة خبرة جيدة في التعامل مع وسائل الاتصال الالكترونية بمتوسط حسابي (١.٣٢)، وجاء بالترتيب الثاني يساهم أعضاء لجنة تدبير التمويل في تسويق المنظمة وخدماتها إلكترونياً بمتوسط حسابي (١.٠٧)، وأخيراً عبارات مثل لدي أعضاء اللجنة المهارة في التعامل مع منظمات المجتمع الافتراضي بمتوسط حسابي (١).

- مستوى بعد بناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات لتدبير التمويل بالقياس البعدي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يساهم أعضاء لجنة تدبير التمويل في تسويق المنظمة وخدماتها إلكترونياً، وتستخدم الإعلانات عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتدبير التمويل للمنظمة الأهلية، ويتم التواصل باستخدام تكنولوجيا المعلومات مع بعض المانحين لتدبير التمويل للمنظمة بمتوسط حسابي (٢.٩٣)، وجاء بالترتيب الثاني يمتلك أعضاء اللجنة خبرة جيدة في التعامل مع وسائل الاتصال الالكترونية، ولدي أعضاء اللجنة معارف جيدة حول أدوات تكنولوجيا المعلومات للمنظمات بمتوسط حسابي (٢.٩١)، وأخيراً لدي أعضاء اللجنة المهارة في التعامل مع منظمات المجتمع الافتراضي بمتوسط حسابي (٢.٧٣).

وتشير هذه الفروق بين القياسين القبلي والبعدي إلي فاعلية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل في البعد الخاص ببناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات لتدبير التمويل.

وأكدت علي ذلك نتائج تطبيق استمارة تقدير عائد التدخل المهني في هذا الهدف الخاص ببناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات لتدبير التمويل، حيث بينت أن ٩١.١ % من المشاركين في البرنامج يرون أن هذا الهدف قد تحقق بدرجة كبيرة، وأن ٨٥.٧ % منهم يرون أن كل أعضاء اللجنة بمنظمتهم الأهلية قد استفادوا من أنشطة هذا الهدف، بينما ٨٠.٤ % منهم يرون أن جميع الأعضاء من كل المنظمات المشاركة قد استفادوا من أنشطة هذا الهدف،

وأن ٩٤.٦% من المشاركين في البرنامج راضون بشكل تام عن تحقيق هذا الهدف، وأن ٨٢.١% من المشاركين في البرنامج يرون أن الوقت المخصص لأنشطة هذا الهدف كان مناسباً.

(٥) إجمالي الأبعاد: مستوى أبعاد بناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل ككل:

جدول (١٠) مستوى أبعاد بناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل ككل

م	مجتمع الدراسة الأبعاد	القياس القبلي			القياس البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	بعد تكوين ودعم لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة	١.٠٣	٠.٠٨	٣	٢.٩٥	٠.١٥
٢	بعد بناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل في مجال التمويل الذاتي	١.٠٣	٠.٠٨	٣	٢.٨٤	٠.١٧
٣	بعد بناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل في مجال التمويل الخارجي	١.٠٣	٠.٠٧	٢	٢.٨٧	٠.١٦
٤	بعد بناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات لتدبير التمويل.	١.٠٥	٠.٠٨	١	٢.٨٥	٠.٢٣
	الأبعاد ككل	١.٠٤	٠.٠٤	مستوى منخفض	٢.٨٨	٠.١٦

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى أبعاد بناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل ككل بالقياس القبلي منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٠٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول بعد بناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات لتدبير التمويل بمتوسط حسابي (١.٠٥)، وجاء بالترتيب الثاني بعد بناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال التمويل الخارجي بمتوسط حسابي (١.٠٣)، وانحراف معياري (٠.٠٧)، وأخيراً بعد تكوين ودعم لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة، وبعد بناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال التمويل الذاتي بمتوسط حسابي (١.٠٣)، وانحراف معياري (٠.٠٨).

- مستوى أبعاد بناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل ككل بالقياس البعدي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول بعد تكوين ودعم لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة بمتوسط حسابي (٢.٩٥)، وجاء بالترتيب الثاني بعد بناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال التمويل الخارجي بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، وأخيراً بعد بناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال التمويل الذاتي بمتوسط حسابي (٢.٨٤).

تاسعاً: اختبار الفروض:

فيما يلي سوف يقوم الباحث باختبار الفرض الرئيس للدراسة وفروضة الفرعية، حيث قامت الدراسة علي فرض رئيس مؤداه: "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل لصالح القياس البعدي".

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق ببناء لبناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل

م	الأبعاد	القياس	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	بعد تكوين ودعم لجان تدبير التمويل	قبل	٥٦	١.٠٣	٠.٠٨	٥٥	٨٨.٦٣١	**
		بعد	٥٦	٢.٩٥	٠.١٥			
٢	بعد التمويل الذاتي	قبل	٥٦	١.٠٣	٠.٠٨	٥٥	٦٨.٢٢٠	**
		بعد	٥٦	٢.٨٤	٠.١٧			
٣	بعد التمويل الخارجي	قبل	٥٦	١.٠٣	٠.٠٧	٥٥	٧٥.٧٤٥	**
		بعد	٥٦	٢.٨٧	٠.١٦			
٤	بعد استخدام تكنولوجيا المعلومات لتدبير التمويل	قبل	٥٦	١.٠٥	٠.٠٨	٥٥	٥٦.٥٥٥	**
		بعد	٥٦	٢.٨٥	٠.٢٣			
	الأبعاد ككل	قبل	٥٦	١.٠٤	٠.٠٤	٥٥	٨٣.٩٢٣	**
		بعد	٥٦	٢.٨٨	٠.١٦			

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق بتكوين ودعم لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فاعلية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه: "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تكوين ودعم لجان تدبير التمويل لصالح القياس البعدي".
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق ببناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال التمويل الذاتي لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فاعلية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه: "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل الذاتي لصالح القياس البعدي".
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق ببناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال التمويل الخارجي لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فاعلية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه: "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل الخارجي لصالح القياس البعدي".
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق ببناء قدرات أعضاء لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات لتدبير التمويل لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فاعلية برنامج التدخل

المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات لتدبير التمويل لصالح القياس البعدي".

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق ببناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل ككل لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فاعلية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل. مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل لصالح القياس البعدي".

عاشراً: النتائج العامة وتوصيات الدراسة.

- تشير النتائج العامة إلى صحة الفرض الرئيس للدراسة وصحة فروضها الفرعية، مما يؤكد علي فاعلية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل.
- كما توضح النتائج أن برنامج التدخل المهني ووفقاً لأبعاده كان أكثر تأثيراً في بعد تكوين ودعم لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة تلاه بعد التمويل الخارجي ثم بعد استخدام تكنولوجيا المعلومات لتدبير التمويل، وفي الأخير بعد التمويل الذاتي.

وتوصي الدراسة بما يلي:

- ضرورة تقديم مزيد من الدعم المهني للمنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل الذاتي من خلال تدخلات مهنية وتدريبات ومشروعات مجتمعية مهنية.
- ضرورة أن تعمل لجان تدبير التمويل بالمنظمات الأهلية الناشئة علي وجود خطط استراتيجية لتدبير التمويل لتحقيق استدامة التمويل، وأن يتم بناء قدراتها في هذا الصدد.
- أن يعمل أعضاء اللجان علي تمكين أنفسهم من ابتكار أنشطة مدرة للدخل لزيادة إيرادات الجمعية الذاتية، وبناء مهاراتهم الخاصة بتقييم حملات تدبير التمويل الذاتي.
- أن تسعى اللجان إلي تحقيق استدامة التمويل الخارجي لمنظمتهم الأهلية.

مراجع البحث

(أ) المراجع العربية:

- الجمهورية، ديوان رئاسة. (٢٠١٩). القانون رقم ١٤٩ لسنة ٢٠١٩ "قانون تنظيم ممارسة العمل الأهلي"، الجريدة الرسمية، العدد ٣٣ مكرر(ب) في ١٩ أغسطس ٢٠١٩.
- العلي، سليمان بن علي. (١٩٩٦). تنمية الموارد البشرية والمالية في المنظمات الخيرية، الولايات المتحدة الأمريكية: مؤسسة أمانة.
- الهوري، عادل رضوان. (٢٠١٩). تنظيم المجتمع المعاصر بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- أحمد، تومادر مصطفى. (١٩٧٧). تمويل الجمعيات والمؤسسات الخاصة في المجتمع الاشتراكي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- بدوي، أحمد زكي. (١٩٩٣). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت: مكتبة لبنان.
- بركات، وجدي. (٢٠٠٥). تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع العربي المعاصر، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الخامس.
- رشوان، أحمد صادق. (أكتوبر - ٢٠١١). المتغيرات المؤسسية والمجتمعية المرتبطة ببناء القدرات التمويلية للجمعيات الأهلية العاملة في مجال التنمية" دراسة من منظور طريقة تنظيم المجمع"، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الحادي والثلاثون، المجلد السادس.
- عبد العال، عبد الحليم رضا، زيتون، أحمد وفاء. (١٩٨٦). تنظيم المجتمع "أسس ومبادئ"، القاهرة: توت للدعاية والنشر.
- عبد الفتاح، محمد، مصطفى، هالة. (٢٠٠٩). ممارسة تنظيم المجتمع في الأجهزة والمنظمات المجتمعية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- عبد اللطيف، رشاد أحمد. (١٩٩٢). أخطاء أساليب تنمية الموارد المالية بالمؤسسات الأهلية، القاهرة، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- عبد اللطيف، رشاد أحمد. (٢٠٠٧). تنمية المنظمات الاجتماعية، مدخل مهني لطريقة تنظيم مجتمع الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط٢.
- عزام، إدريس. (٢٠١٠). مشكلات إدارة التنمية، القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- علي، ماهر أبو المعاطي. (١٩٩٨). إدارة المؤسسات الاجتماعية، الفيوم: مكتبة الصقوة.
- قنديل، أماني. (١٩٩٨). العمل الأهلي والتغير الاجتماعي "منظمات المرأة والدفاع والرأي والتنمية في مصر، القاهرة: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام.
- قنديل، أماني. (١٩٩٩). الإسهام الاقتصادي والاجتماعي للمنظمات الأهلية في الدول العربية، القاهرة: الشبكة العربية للمنظمات الأهلية.
- قنديل، أماني. (٢٠٠٠). المجتمع المدني في مصر في مطلع ألفية جديدة، القاهرة: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام.

محروس، منى طه. (٢٠٠١). تقويم خدمات الجمعيات الأهلية لمكافحة المخدرات دراسة مطبقة على الجمعية المصرية لمنع المعسكرات ومكافحة المخدرات بالقاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

ناجي، أحمد عبد الفتاح. (٢٠١٨). العمل الاجتماعي التطوعي" الأدوار والمسئوليات في ظل النظام العالمي الجديد"، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

هاشم، صلاح أحمد. (٢٠٠٧). تقدير الاحتياجات التدريبية للجمعيات الأهلية كمؤشر تخطيطي لبناء قدراتها، بحث منشور في المجلة المصرية للتتمة والتخطيط، معهد التخطيط القومي، القاهرة، العدد الخامس عشر، المجلد الثاني.

(ب) المراجع الأجنبية:

- Bhati, A. and D. McDonnell (2019). "Success in an Online Giving Day: The Role of Social Media in Fundraising." *Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly*.
- Bray, I. M. (2019). *Effective fundraising for nonprofits: real-world strategies that work*. Berkeley, CA: Nolo.
- Herzer, D. and P. Nunnenkamp (2013). "Private Donations, Government Grants, Commercial Activities, and Fundraising: Cointegration and Causality for NGOs in International Development Cooperation." *World Development* 46.
- Klein, K. (2006). *Fundraising for Social Change, 5th Edition, Revised & Expanded*. John Wiley & Sons.
- Longman. (2004). *Longman: active study dictionary*. Essex.
- Lysakowski, L. (2005). *Nonprofit essentials: recruiting and training fundraising volunteers*. Hoboken, NJ: John Wiley & Sons .
- Merriam-Webster. (2002). *Merriam-Webster's Dictionary*. Springfield, MA: Merriam-Webster.
- Mutz, J. M., & Murray, K. (2010). *Fundraising for dummies*. Hoboken, NJ: For Dummies.
- Panic, K., et al. (2015). "Fundraising in an Interactive Online Environment." *Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly* 45(2).
- Salido-Andres, N., Rey-Garcia, M., Alvarez-Gonzalez, L. I., & Vazquez-Casielles, R. (2018). Nonprofit organizations at the crossroads of offline and online fundraising in the digital era: The influence of the volume of target beneficiaries on the success of donation-based crowd funding through digital platforms. 2018 13th Iberian Conference on Information Systems and Technologies (CISTI).
- Sargeant, A., & Jay, E. (2003). The fundraising performance of charity websites: A US/UK comparison. *Interactive Marketing*, 4(4).
- Scanlan, E. A. (2009). *Fundraising consultants: a guide for nonprofit organizations*. Hoboken, NJ: Wiley.
- Timms, N., & Timms, R. (2016). *Dictionary of social welfare*. London: Routledge, Taylor and Francis.
- Weinstein, S. (2009). *The Complete Guide to Fundraising Management, 3rd Edition*. John Wiley & Sons .
- Zhou, H. and S. Ye (2019). "Fundraising in the Digital Era: Legitimacy, Social Network, and Political Ties Matter in China." *Voluntas: International Journal of Voluntary and Nonprofit Organizations*.